**المحاضرة الثالثة: التصوروالتصديق**

**أولاً: تعريف التصور والتصديق**

1**. التصور (Concept):**

• يُعرف التصور بأنه الفهم الذهني أو الصورة الذهنية التي تتكون لدينا عن شيء معين. هو عبارة عن فكرة أو مفهوم يُمثل شيئًا ما، سواء كان شيئًا ماديًا أو معنويًا. على سبيل المثال، عندما نفكر في "الشجرة"، فإننا نتخيل شكلها ولونها وحجمها، وهذا هو التصور الذي يتكون لدينا عن هذا الكائن.

**2. التصديق (Judgment):**

• يُعرف التصديق بأنه الاعتقاد بصحة أو عدم صحة شيء ما. هو عبارة عن عملية عقلية تُنتج حكمًا أو رأيًا حول موضوع معين بناءً على التصورات المتاحة. على سبيل المثال، عندما نقول "الشجرة تنمو"، فإننا نعبّر عن تصديق بأن هناك علاقة بين الشجرة والنمو.

**ثانياً: الفرق بين التصور والتصديق**

• **التصور**:

• يتعلق بالمفاهيم والأفكار التي نحملها في أذهاننا. هو عملية إدراك الأشياء وتشكيل صور ذهنية عنها.

• لا يتضمن أي حكم أو تقييم، بل هو مجرد فهم أو تصور لشيء ما.

• **التصديق**:

• يتضمن إصدار حكم حول صحة أو عدم صحة شيء معين. هو عملية عقلية تتطلب تحليل المعلومات المتاحة.

• يتطلب وجود تصور مسبق؛ إذ لا يمكننا إصدار حكم دون وجود فكرة أو مفهوم عن الشيء المعني.

**ثالثاً: العلاقة بين التصور والتصديق**

• التفاعل بين المفهومين:

• التصور هو الأساس الذي يقوم عليه التصديق. فقبل أن نصدر حكمًا حول شيء ما، يجب أن يكون لدينا تصور واضح عنه.

• على سبيل المثال، إذا لم يكن لدينا تصور عن "العدالة"، فلن نستطيع أن نصدر حكمًا حول ما إذا كانت حالة معينة عادلة أم لا.

• دورة التفكير:

• تبدأ العملية بتكوين التصورات، ثم تأتي مرحلة التصديق حيث نقوم بتحليل هذه التصورات وإصدار أحكام بناءً عليها. هذا يوضح كيف أن التصور والتصديق مرتبطان بشكل وثيق في عملية التفكير.

**رابعاً: أنواع التصورات والتصديقات**

1. أنواع التصورات:

• تصورات بسيطة: هي التصورات التي تتعلق بأشياء محددة وواضحة مثل "الكتاب" أو "الطاولة".

• تصورات مركبة: هي التصورات التي تجمع بين عدة مفاهيم مثل "الشجرة المثمرة" والتي تتطلب وجود تصور عن الشجرة وعن الثمار.

2. أنواع التصديقات:

• تصديقات حقيقية: هي تلك التي تعبر عن حقائق واقعية مثل "الماء يغلي عند 100 درجة مئوية".

• تصديقات غير صحيحة: هي تلك التي تعبر عن معلومات خاطئة مثل "الأرض مسطحة".

**خامساً: أهمية فهم التصور والتصديق في المنطق**

1. تحليل الحجج:

• يساعد فهم التصور والتصديق في تحليل الحجج وتقييم صحتها. عندما نفهم التصورات التي تقوم عليها الحجج، يمكننا تحديد مدى قوة تلك الحجج.

2. تطوير التفكير النقدي:

• يعزز فهم هذين المفهومين القدرة على التفكير النقدي واتخاذ قرارات مستنيرة. يساعد الأفراد على التمييز بين الأفكار الصحيحة والخاطئة.

3. تحسين مهارات التواصل:

• يسهم فهم التصور والتصديق في تحسين القدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح وإقناع الآخرين.